المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في فضائل الأصحاب

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالهادي المقدسي

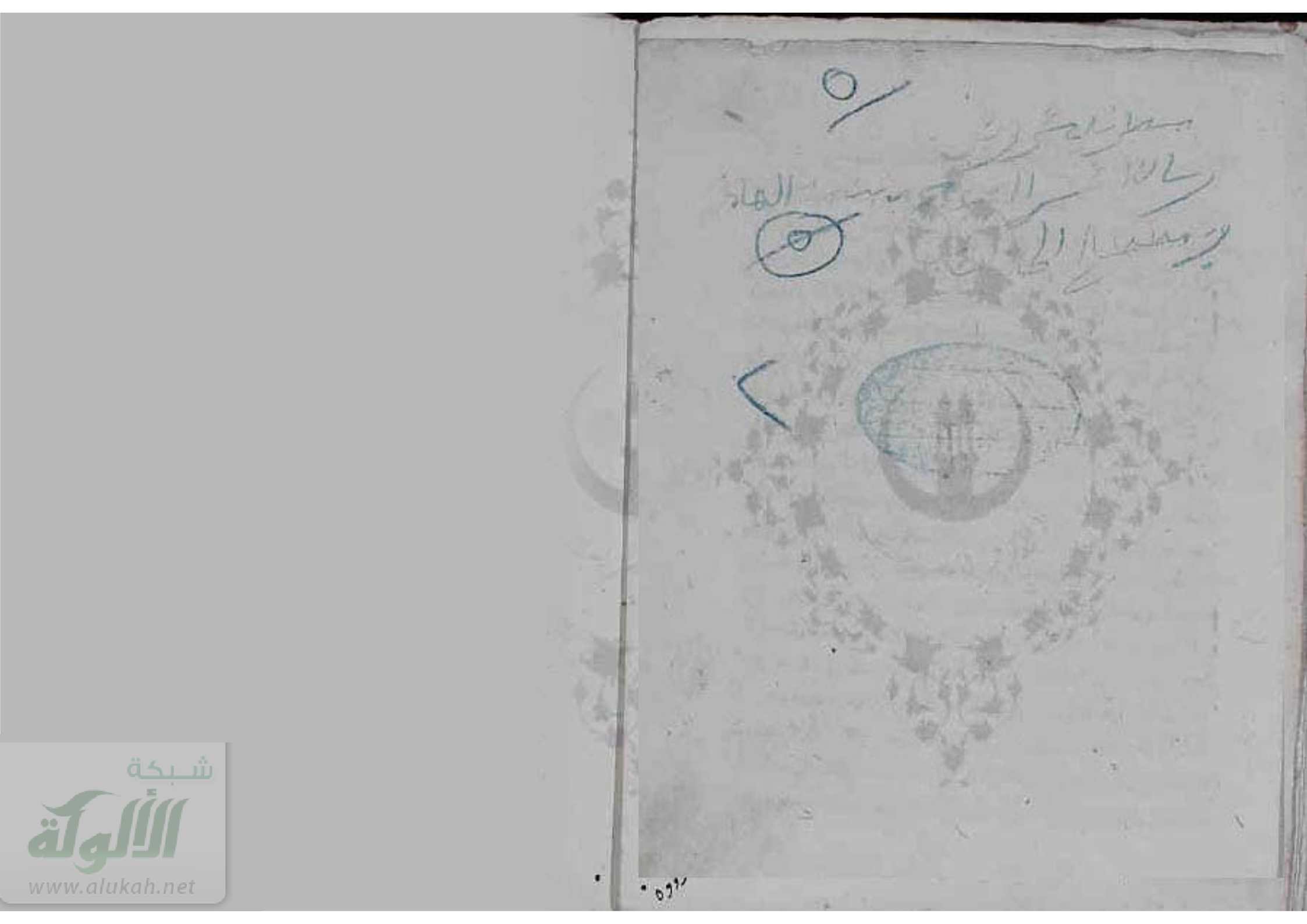

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ الناقد الحجة شمس الدين محمد بن عبد الهادي العدسي اخبرنا غير واحد من شيوخنا سماعا عليهم منهم الحافظ ابو الحجاج المزي قالوا انا ابو التقايم السلم بن محمد بن السلم بن علان انا ابو علي حنبل بن عبد الله الرصافي انا ابو القسم بن الحصين انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل بن جعفر القطيعي انا علي بن المذهب انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي الامام احمد بن حنبل ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل واقرأها لكتاب الله عز وجل ابي واعلمها بالفرائض زيد بن ثابت ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه احمد ايضا عن عفان وهب عن خالد الحذاء وقال ابو عبد الله بن ماجه في سننه ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقرأهم لكتاب الله ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت الا وان لكل امة امينا وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ح حدثنا

علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل واعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت الا وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه الترمذي عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي وقال حسن صحيح ورواه النسائي عن احمد بن سليمان عن عفان عن وهيب عن خالد الحذاء وعن محمد بن يحيى بن ايوب بن ابراهيم عن عبد الوهاب الثقفي ورواه الحاكم ابو عبد الله في كتاب المستدرك على الصحيحين وقال هو على شرط الشيخين ورواه الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين ابن بشران ثنا عبد الله انا ابو جعفر محمد بن عمر وبن البختري الرزاز ثنا حسن بن اسحق ثنا سعيد بن عفير ثنا سفيان ابن سعيد عن خالد وعاصم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ورواه قتيبة بن العلاء عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس موصولا وكذلك رواه وهب ابن خالد وعبد الوهاب

بن عبد المجيد الحنفي عن خالد الحذاء موصولا اخبرنا ابو طاهر
الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي نا ابو قلابه
ناعفان وسهل بن بكار قالا انا وهيب عن خالد عن ابي قلابه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأف امتي بامتي
ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم
زيد واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ولكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ○ حدثنا
ابو عبد الله الحافظ نا عبد الوهاب ح واخبرنا ابو سعيد
ذا العدل نا ابو
المثنى ومحمد بن ايوب ابن ابي عمرو قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا
قالا نا مسدد ابو بكر ابن خلاد الباهلي نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن ابي قلابه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم
امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر ثم ذكر ما بعده بمعناه
ورواه رشدين بن المفضل واسمعيل بن علية ومحمد بن ابي عدي عن
خالد الحذاء عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا الا
قوله في ابي عبيدة فانهم وصلوه في اخره فجعلوه عن انس ابن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل هؤلاء الرواة ثقات اثبات
والله اعلم انتهى كلامه ○ وقد اختلف العلماء في هذا الحديث قديما
وحديثا فقال بعضهم الصحيح انه مرسل وقال بعضهم هو
منقطع لم يسمعه ابو قلابه من انس والصحيح منه ذكر ابي عبيدة
وقد ذكر ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب ان اكثر الرواة

رووه مرسلا وقد سئل عنه الامام الحافظ الكبير ابو الحسن
الدارقطني في كتاب العلل فقال مرده خالد الحذاء وعاصم الاحول
واختلف عنهما فاما حديث خالد الحذاء فرواه اسمعيل ابن علية
عن خالد عن ابي قلابه مرسلا واختلف عن الثوري فرواه منصور
عن الثوري عن خالد وعاصم عن ابي قلابه عن انس وخالفه معلا
بن عبد الرحمن فرواه عن الثوري عن عاصم عن ابي قلابه عن ابن
عمر وعن خالد عن ابي قلابه عن انس ورواه وكيع عن الثوري عن
خالد عن ابي قلابه عن انس ورواه ابن علية وحماد بن سلمة و
زيد عن عاصم عن ابي قلابه مرسلا ايضا ورواه شعبة من هذا
الحديث كلمة وهي فضيلة ابي عبيدة بن الجراح خاصة عن خالد
عن ابي قلابه عن انس واختلف عن شعبة في ذلك فقيل عن سليمان
بن حرب عن شعبة عن ثابت عن انس وقيل عن ابي علي عبد الله
بن عبد المجيد الحنفي عن شعبة عن عاصم الاحول عن انس وقيل عن
ابي عمر الضرير عن شعبة عن ثابت عن انس وهذا الذي صححه
الدارقطني هو الذي رواه البخاري في صحيحه من حديث شعبة
فقال حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابه
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وكذلك رواه مسلم في صحيحه
ذكر ابي عبيدة فقط من حديث اسمعيل بن علية عن خالد
فقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسمعيل بن علية عن خالد ح

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثني زهير بن حرب نا اسماعيل انا خالد عن ابي قلابة قال
قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة
امينا وان امينينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ○ وقد تقدم
ان بشر بن المفضل ومحمد بن ابي وهما نعمان ثبتان رويا الحديث
ايضا عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا الا ذكر ابي عبيدة ○ وقال الحافظ ابو بكر الخطيب
في الجزء السادس من كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل بعد ان
روى الحديث من رواية مسدد عن سفيان عن خالد وعاصم
عن ابي قلابة عن انس كذا روى هذا الحديث قتيبة بن سعيد
عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء وعاصم الاحول فانفرد
بحوله والجمع فيه بين خالد وعاصم وخالفه وكيع بن الجراح
وعبد الله الاشجعي وقتيبة بن العلاء فرووه عن الثوري عن
خالد وحده عن ابي قلابة عن انس ورواه عن خالد كذلك
عبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد وعمر بن حبيب القاضي
ورواه معلى بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن خالد عن
ابي قلابة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم في هذا
القول ولم يكن ابو قلابة يسند جميع الحين وانما كان يرسله
عمرو ذكر ابي عبيدة وحده فانه كان يسنده عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى ذلك عن خلد الحذاء عن ابي قلابة
اسمعيل بن علية مسندا مفصلا وبين المسند من المرسل

بعد ان سافر سياقته واحده ورواه حماد بن زيد ومعمر بن
راشد عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا وادراجا فيه ذكر ابي عبيدة وكذلك رواه ابو قتادة
النضر بن معبد عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد
انفرد شعبة بن الحجاج في روايته عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
المسند من هذا الحديث فقطع في ذكر ابي عبيدة ○ وروي عن
شعبة بن ابي عروبة وعن معمر بن راشد عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله فاما شعبة فلا اعلم
رواه الا محمد بن جعفر الدارمي عن مهران بن ابي عمر عنه واما
معمر فاختلف عليه فيه فاسنده ووصله عنه داود بن عبد
الرحمن العطار وارسله عنه عبد الرزاق بن همام ○ ثم ساق الخطيب
جميع ذلك باسانيده وقال بعد ذلك فاما حديث ابي قلابة فالصحيح
منه المسند المتصل ذكر ابي عبيدة حسب وما سوى ذلك مرسلا
غير متصل والله اعلم وقال ابو عمر بن عبد البر ويروى من حديث
ابي قلابة عن انس ومنهم من يرويه مرسلا وهو الاكثر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر الحديث وقد كان
شيخنا الامام العلامة ابو العباس احمد بن سعيد رحمه الله سكلم
في هذا الحديث ويقول حديث هو ضعيف قال ولا اعلم ان زيد
بن ثابت تكلم في الفرايض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل لا اعلم
عهد الى بكر ولهذا لم يختلفوا في الجد على عهد ابي بكر وانما وقع النزاع

يلتهم فيه في خلافة عمر رضي الله عنه ولم يكن زيد معروفا
بالقراءة في خلافة ابي بكره فان قيل فقد روي
هذا الحديث من غير حديث ابي قلابه عن انس فرواه معمر
عن عباده عن انس قال الترمذي حدثنا سفيان بن
وكيع ساحميد بن عبد الرحمن عن داود العطار عن معمر عن عباد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي
بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان بن
عفان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد
بن ثابت وامراهم ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح قالجواب ان مثل هذا الاسناد
لا يحتج به لغرابته وضعف راويه قال الترمذي هو حديث
غريب لا نعرفه من حديث عباده الا من هذا الوجه والظا
ان هذا الاسناد اشتبه على سفيان بن وكيع حديث ابي قلابه
او ادخل عليه وراقه فانه كان له وراق سوء يدخل عليه الاحاديث
قال البخاري في سفيان بن وكيع يكلمون فيه لا سباب
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم سالت ابا زرعه عنه فقال لا تشتغل
به قيل له كان يلقن فاذا كان ابوه رجلا صالحا قيل له اكان يعلم
بالكذب قال نعم وقال عبد الرحمن ايضا سمعت ابي يقول
جاني جماعه من سلاح الكوفه فقالوا لنا انك خلف ابي سلاح
الكوفه وس كت سفيان بن وكيع اما كنت ترعى له في اسد فقلت

لهم ابي اوجب له حفظ واحب ان احرري اموره على الستر ولا وراق
قد افسد حديثه قالوا فنحن نقول له بعد الوراق عن نفسك فوعد
ان اجيبه فاجتمع جماعه من اهل الحديث فقلت لهم ان حفظك واجب
علينا في شحك وفي نفسك ولو صنت عن نفسك وكنت تقصر على
كتب ابيك لكانت الرحله اليك في ذلك خفيف وقد سمعت فقال ما الذي
سمع علي فقلت فلان داخل وراقك بين حديثك ما ليس من حديثك قال
فكيف السبيل في هذا قلت تدري بالمجاف وتعتصر على الاصول
ولا تعرا الا من اصولك وعي هذا الوراق عن نفسك وتدعوا ابن كرامه
ويوليه اصولك فانه يوثق به فقال مقبولا منك قال وبلغني
ان وراقه كان هذا دخلوه عليه سمع على الحديث فما فعل شيئا مما قاله
فبطل الشيخ وكان حدث بتلك الاحاديث التي قد ادخلت بين حديثه
وقد سرق من حديث المجاف سئل عنه ابي فقال لين وقال وكيع قبل
سمعت ابا زرعه الرازي يقول ثلاثة لست لهم محابا عندنا فذكر منهم
سفيان بن وكيع وقال النسائي لا كد ثنا عنه ليس بشيء وقال ابن عدي
له حديث كثير وانما بلاه انه كان يلقن ما لقن ويقبل كان له
وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله وسلك
في الاسناد فوهم ليس قوم كما يجب طرفا منه في هذه الاحاديث التي
ذكرتها وقال ابو حاتم بن حبان كان سفيان بن وكيع سخيا فاضلا و قا
الا انه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يثق به
فحسب مما نقر اعليه وقيل له بعد ذلك في اشياء منها فلم يرجع لمن اجل

اصواره على ما قيل له اسحق التركي وكان ابن خزيمة يروي عنه
وسمعته يقول ما رأيت من اسكتا عن ذكره وهو من الصرف
الذي ذكره مرارا ان لو خر من السما فتخطفه الطير احب اليه
من ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه افسد وه
وما كان ابن خزيمة يحدث عنه الا ان يحرف بعد الحرف وما سمعت
منه عن سفيان بن وكيع الا حديث الاشعث بن عبد الملك فقط
وقال الدارقطني سفيان بن وكيع كان يلقنه وراق
له يقال له فرطمة وكان وراقه هذا غير مامون وذكر له احاديث
لعنه اياها فاذا كانت هذه حال سفين بن وكيع وقد انفرد بهذا
الحديث ولم يتابعه عليه احد ولم يروه احد من اصحاب الكتب
السته الا الترمذي عنه ولا رواه احمد في مسنده فكيف يجوز
ان يحتج به او يكون شاهدا لغيره والله اعلم ثم رأيت عبد الرزاق
قد روى هذا الحديث عن معمر عن قتادة مرسلا وهو الصواب
قال الخطيب اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
بن احمد الحرشي انا ابن محمد حاجب بن احمد الطوسي نا محمد ابن حماد نا
عبد الرزاق نا معمر قال سمعت قتادة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارحم امتي يا امتي ابو بكر واقواهم في امر الله عمر
واقضاهم علي واصدقهم حيا عثمان وامين امتي ابو عبيدة بن الجراح
واعلم امتي بالحلال والحرام معاذ واقراهم ابي وافرضهم زيد بن
ثابت قال الخطيب وارسال هذا الحديث عن معمر

عن

عن قتادة اصح من ايصاله فان قيل فقد روي هذا الحديث
من رواية محمد بن المنكدر عن جابر قال ابو القاسم الطبراني في
معجمه الصغير حدثنا علي بن جعفر المخرمي الاصبهاني نا محمد بن الوليد
العباسي نا عثمان ابن زفر نا مندل بن علي عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي
ابو بكر الحديث فالجواب ان هذا الاسناد ضعيف
غريب جدا بل موضوع ومندل بن علي تكلم فيه الامام احمد بن حنبل
ويحيى والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم والحمل في هذا
الحديث على محمد بن الوليد وهو ابن ابان العلاسي العدادي
مولى بني هاشم وكان هو ابانا قال الحافظ ابو احمد بن عدي
يضع الحديث ويوصله ويسرق وتقلب الاسانيد والمتون سمعت
الحسين ابن ابي معشر يقول محمد بن وليد بن ابان كذاب وقال
ابو حاتم الدازي ليس بصدوق وقال الدارقطني ضعيف فان
قيل فقد روي ايضا من حديث ابي سعيد قال
قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا احمد بن عبد الله بن يونس
سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر
واقواهم علي بن ابي طالب وافرضهم زيد واقراهم لكتاب الله ابي
بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح وابو هريرة وعالم العلم اقال وعالم العلم

سلمان

علم لا يدرك وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
من ابي ذره وقال العقيلي حدثنا علي بن عبد العزيز نا احمد
ابن يونس نا سلام نا زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم هذه الامة
بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر وافرضهم زيد بن ثابت
وافضاهم علي بن ابي طالب واصدقهم حياء عثمان وامين هذه الامة
ابو عبيده بن الجراح واقرأهم لكتاب الله ابي بن كعب وابو
هريرة وعاء من العلم وسلمان علم لا يدرك ومعاذ بن جبل اعلم
الناس بحلال الله وحرامه وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ذكره في ترجمة سلام وذكر
له غير هذا الحديث ثم قال هذه الاسانيد غير محفوظة والمتون
معروفة بخلاف هذا الاسناد قال ابو بكر محمد بن العباس
بن يحيى محمد واه عنده ابو علي شاذان حدثنا ابراهيم بن الهيثم
بن المهلب نا ادم ابن ابي اياس نا سلام
الطويل نا زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي
ابو بكر واقواهم في دين الله عمر بن الخطاب وافرضهم زيد بن ثابت
وافضاهم علي بن ابي طالب واقرأهم لكتاب الله عز وجل
ابي بن كعب واعلمهم بحلال الله وحرامه معاذ بن جبل وامين
هذه الامة ابو عبيده بن الجراح وسلمان الفارسي علم لا يدرك

ولا اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من
فالجواب ان هذا اسناد ضعيف مشتمل على رجلين
ضعيفين احدهما اضعف من الاخر فاما الاول فزيد العمي وهو
ابن الحواري البصري قال يحيى بن معين لاشيء وقال مره ضعيف
وقال ابو زرعه ليس بقوي واهي الحديث ضعيف وقال ابو حاتم
ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو عبد الله الجوزجاني
قيل لابي داود زيد العمي قال حدث عنه سعيد وليس بذاك وقال
النسائي ضعيف وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء
موضوعة لا اصل لها حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها وكان
يحيى ممن يقول فيه وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتبه
حديثه الا للاعتبار سمعت الخليل يقول سمعت احمد بن زهير
يقول سمعت يحيى بن معين يقول لا يجوز حديث زيد العمي وكان
اسفل من يزيد الرقاشي وقال ابو احمد بن عدي عامة ما يرويه
ومن يروي عنهم ضعفاء وهو على يسير مما يروي عنه ولعل
شعبة لم يرو عن اضعف منه وقد روى الامام احمد بن حنبل
ويحيى بن معين والدارقطني انهم حسنوا امره وقالوا هو صالح
وكذلك الجوزجاني قال هو مما يسكن والمحصل من امرهم ان الاكثر
على تضعيفه وعدم الاحتجاج به ولو لم يكن في الاسناد ضعيف
غيره فكيف اذا كان فيه من هو اضعف منه وهو سلام الطويل
وهو الضعيف الثاني الذي في الحديث وهو اضعف من زيد بكثير

قال ابو احمد بن عدي البلاء منه لا من زيد وقال الامام احمد ابن حنبل سلام روي احاديث منكره وضعفه علي بن المديني وقال يحيى بن معين ليس بشي وقال مره ضعيف لا يكتب حديثه وقال مره له احاديث منكره وقال ابن عمار الموصلي ليس بحجه وقال السعدي غير ثقه وقال ابو زرعه ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث جدا تركوه وقال البخاري تركوه وقال النسائي متروك وقال مره ليس بثقه ولا يكتب حديثه وقال ابو القاسم البغوي ضعيف الحديث جدا وقال ابن خراش متروك وقال مره كذاب وقال ابن الجارود والدارقطني والازدي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمد لها وقال الحاكم روى احاديث موضوعه وروى له ابن عدي احاديث وقال وعامه ما يرويه عن من يرويه عن الضعفا والثقات لا تتابعه احد عليه فظهر قول الائمه رضي الله عنهم ان هذا الحديث بهذا الاسناد ساقط لا يعوز الاعتماد عليه والله الموفق للصواب فان قيل فقد روي هذا الحديث من رواية ابن عمر ايضا قال الحافظ ابو احمد بن عدي حدثنا احمد بن منصور ابو الازهر حدثنا ابو معمر حدثنا هشيم عن كوثر ابن حكيم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حيا عثمان واقضاهم علي وافرضهم زيد ولكل امه امين وامين هذه الامه ابو عبيده بن الجراح ٥ حدثنا الحسين بن ابي

معشر وابن صاعد قالا سابق فروه يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن ابي سنان ثنا كوثر ابن حكيم وقال ابن صاعد ابو مخلد الحلبي ثنا نافع عن ابن عمر عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ارأف امتي ابو بكر وان اصلبهم في امر الله لعمر وان اشدها حيا لعثمان وان امراوها بالحق وان افرضها لزيد وان اقضاها لعلي وان اعلمها بالحلال والحرام لمعاذ وان اصدقها لهجه لابو ذر وان امين هذه الامه لابو عبيده بن الجراح ح وان حبر هذه الامه لعبد الله بن العباس حدثنا احمد بن محمد ابن مخلد ثنا ابراهيم بن كوثر بن حكيم ثنا اسحق بن ابراهيم بن الاجيل ثنا مبشر بن اسمعيل عن الكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ فالجواب ان هذا الحديث باطل من هذا الوجه والحمل فيه على كوثر بن حكيم وقد ضعفوه وتركوه قال عبد الله بن الامام احمد ابن حنبل عن ابيه كوثر ليس بشي احاديثه مواطيل وقال ابو طالب سالت احمد بن حنبل عن كوثر فقال ليس هو من عيالنا فان كان ابو نعيم اذا لم يرو عن انسان قال ليس هو من عيالنا متروك الحديث وروى غير واحد عن يحيى بن معين انه قال كوثر بن حكيم ليس بشي وقال البخاري كان احمد لا يرى الكتابة عنه وقال ابو زرعه والوحاظي الحوراني لا احل كتابة حديثه عندي لانه مصرح وقال مسلم والبخاري والدارقطني منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان روى المناكير عن المشاهير ومالي عن الثقات بما ليس من حديث الاثبات ٥ وقال ابو احمد بن عدي عامه

ماردويه عمر محفوظ ٥ فان قيل فقد روي من وجه اخر
عن ابن عمر قال ابو يعلي الموصلي في مسنده حدثنا
محمد بن يحيى الذماني ثنا محمد بن الحارث الحارثي ثنا محمد بن عبد الرحمن
المليلي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
امتي يأتي ابو بكر واشدهم في الاسلام عمر واصدقهم حيا عثمان واقضاهم
علي ابن ابي طالب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ
بن جبل واقرأهم ابي ابن كعب ولكل امة امين هذه الامة ابو
عبيده بن الجراح ٥ فالجواب ان هذا الطريق مثل
الذي قبله في الضعف او اضعف من الذي قبله فان فيه رجلين اتفق
الايمة على ضعفهما وهما الحارثي وابن المليلي فاما الحارثي فقال فيه
يحيى بن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن عدي
عامة ما رويه غير محفوظ وقال ابن حبان منكر الحديث جدا ٥
واما محمد بن عبد الرحمن المليلي فقال الامام يحيى بن معين ليس بشيء
وقال البخاري والنسائي وغيرهما منكر الحديث وقال ابن عدي ٥
الضعف على حديثه بين ٥ وقال ابن حبان روى عن اهل البصرة
كان ممن اخرجت له الاردل فلا ذكر لها حرف عن امه على سبيل ما تقدم
حديث ابي طلحة موضوعة لا يحوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب الا على جهة
التعجب ٥ فان قيل فقد روي من حديث ابي يحيى النعماني ايضا
قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب ومما رواه شيخنا
عيسى بن سعيد بن سعدان المقري نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن سماد

ان نا ابو محمد عبيد بن محمد بن صاعد واجاز لنا به ابو عثمان سعيد بن
عثمان نا احمد بن دحيم نا عبيد بن محمد بن صاعد نا محمد بن عبد بن تغلبة
العامري بالكوفة نا عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني نا ابو
سعد الاعور يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال سمعت شيخا من الصحابة
يقال له ابو يحيى او محمن بن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل امتي يأتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر واصدقها حيا عثمان
واقضاها علي واقرأها ابي وافرضها زيد واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه ابو عبيدة ابن الجراح ٥
فالجواب ان هذا الاسناد ايضا ضعيف لا يجوز الاحتجاج
بمثله وابو يحيى غير معروف بالرواية وابو سعد البقال اسمه سعيد
بن المرزبان وقد ضعفه غير واحد من الايمة وتكلموا فيه بعبارات
مختلفة فقال اسمعيل بن عبد الله سمويه عن عمر بن حفص بن غياث ترك
ابي حديث ابي سعد البقال وقال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل
عن ابيه ما رأيت سفيان بن عيينة املى علينا الا حديثا واحدا حديث
ابي سعد البقال قيل له لم قال لضعف ابي سعد عندي وقال عباس
الدوري واحمد بن سعد بن ابي مريم عن يحيى بن معين ليس بشيء زاد بن
ابي مريم لا كتبت حديثه وقال ابو داود عن يحيى ليس بشيء وكان
احوز وكان من قراء الناس وقال عمرو ابن علي الفلاس ضعيف
الحديث متروك الحديث وقال ابو زرعة ليس الحديث مما يلبس
فيقال هو صدوق قال نعم كان لا يكذب وقال ابو حاتم لا يحتج بحديثه

الألوكة
www.alukah.net

وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس
بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابو حاتم بن حبان كان كبر الوهم
فاحش الخطا ضعفه يحيى بن معين وقال ابو احمد بن عدي حدث
عنه شعبة والثوري وابن عيينة وغيرهم من ثقات الناس ولهذا
الحديث متنى صالح وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم
ولا يترك وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه عليه عليا ٥ فان
قيل فقد وثقه بعض الائمة قال ابو هشام الرفاعي
سمعت ابا اسامة سمعت سعيد بن المرزبان وكان ثقة وقال محمود بن
غيلان سئل وكيع عن ابي سعد البقال فقال كان بردي عن ابي وائل
وكان ابو وائل ثقة فالجواب ان الجرح مقدم على التعديل
والذين ضعفوه اكثر واعلم واحفظ واخبر ومعهم زيادة علم وقد
ذكر ابن عدي وابن حبان له احاديث حولف فيها وانكرت عليه ومتى
كثرت مخالفة الرجل للثقات الاثبات تورك الاحتجاج به وقال محمد بن
سهل بن طرخان البيكندي عن عبد الله بن المبارك قلت لشريك
اتعرف ابا سعد البقال قال اي والله انا اعرفه على الاسناد اباحد ثنه
عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة
فتركني وترك عبد الكريم وزيادا وحدث عن عبد الله بن معقل عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حاتم بن حبان
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ساابن نهد ا سمعت ابا اسحق الطالقاني

يقول سالت عبد الله بن المبارك عن ابي سعد البقال فقال كان قريب
الاسناد قال ابو حاتم يريد ابن المبارك لم يقوله كان قريب الاسناد اي انا
كتبنا عنه يغرب اسناده ولولا ذاك لم نكتب عنه شيا والصحيح عن
وكيع عدم توثيقه له فانه لما سيل عنه وثن سحه ابا وائل وسكت عنه
بل ظاهر كلامه انه ضعفه وفي الجملة اسناد هذا الحديث شاذ غريب
لا يحتج به احد من اهل الحديث وائمة الفقهاء والله اعلم فان قيل
فقد روي هذا الحديث من وجه اخر من حديث شداد بن اوس بزيادة
بعض وبعض بعض قال الحافظ ابو العباس محمد بن ابي الدوارسي
بعض امالية حدثنا احمد بن حفص بن سلم ابا احمد بن الحسين
الفقيه سا الحرث بن محمد سا عبد الرحيم بن واقد سا سنين بن زاذان التر سي
سا عمر بن صبيح عن بعض اصحابه قال عبد الرحيم قال لي رجل من اهل
العلم سمعت من ميسرة بن زاذان عن رجل عن مكحول عن شداد بن اوس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ارف امتي وارحمها وعمر
بن الخطاب خير امتي واعدلها عثمان بن عفان احيا امتي واكرمها وعلي
بن ابي طالب الب امتي واعلمها وعبد الله بن مسعود ابن امتي امنها
وابو ذر زاهد امتي واصدقها وابو الدرداء عبد امتي انقاها ومعاذ
بن ابي سفيان احكم امتي واجودها فالجواب ان هذا حديث
موضوع واسناده ساقط لا يحتج بمثله من عقل شيا من علم الحديث
فانه مشتمل على كذابين وضعيفين وغير معروفين وفيه انقطاع فاما
الكذاب محمد بن صبيح قال البخاري حدثني يحيى عن علي بن جعد بن قال

سمعت عمر بن صبح يقول انا وضعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو حاتم الداري هو منكر الحديث وقال ابن حبان كان ممن
يضع الحديث على الثقات لا على كتبه حدثنا الاعلى حدثنا النعمي لاهل
الصناعة حفظ وقال ابو احمد بن عدي منكر الحديث وقال الدار قطني
متروك وقال الازدي كذاب دجال واما الضعيف
الاول فلسين ابن زاذان قال العباس الدوري عن يحيى بن معين
ليس بشيء وقال الدار قطني ضعيف وقال ابن عدي احاديثه
ليس عليها نور وهو غير ذا ضعيف وحارث عن ضعفا جماعة
وهو بين الضعف واحاديثه عامتها عن الضعفا واما الضعف
الاخر فعبد الرحيم بن واقد ضعفه الحافظ ابو بكر الخطيب واما الانقطاع
والجهالة فيه ظاهره فان قيل فقد روي بعض الحديث
من وجه اخر قال مزيد بن هرون ثنا مسلم بن عساد عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على افضا امتي وابي اقدا وهم
وابو عساد امنهم ذكره الحلواني عن مزيد هرون وهو اسناد صحيح
الى الحسن ومسلم بن عساد كنيته ابو نصيره وقد وثقه الامام احمد
بن حنبل وغيره فالجواب انه حديث مرسل وامر اسيل الحسن
قد عرف الكلام فيها وانها من اضعف المراسيل والثابت عن عمر
رضي الله عنه من غير وجه انه قال على اقضانا وابي اقرانا قال حدثنا
وكيع ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال عمر على اقضانا وابي اقرانا والاعتراض في هذه الاحاديث

كلها حديث انس والاظهر انه مرسل وما في الاحاديث في اسانيدها
مقال وبعض الفاظ الحديث صحيح باسناد متصل لاشك فيه كذكر ابي
عساد وبعضها ضعيف قطعا وبعضها مسكوك فيه ومحتمل
وفيه ارتياب والله الموفق للصواب ۞ تمت
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net